

مالك لا تغرد؟؟

يا بلبلى مالك لا تغرد ومالى أرى جسمك يزداد نحولا وسقما ماذا
أصابك؟؟ هل قصرت فى واجبك لا ما فرطت يوماً فى حقك فأنا
مكرمك وحافظك ألا ترى أنك فى قفص عمدانه من ذهب وفرشه
من حرير وتبر فى شرفة قصرى العالى تطل على الجنان الفيحاء والرياض
الغناء لك الحرس والخدم دهن إشارتك وطوع أمرك أطعمك من ألد
ما تشهيه الأنفس وأسقيك الماء زلالا إن وافاك الصيف نزهتك فى
رياضى وجعلت مقامك بين غصون البان تغرد ويهفهف عليك النسيم
وتمر من تحتك الجداول كأنها سلاسل من بلجين تتقلب فى جيد العادة
الحسنة إن ألم بك ألم سهرنا عليك الليالى وعادك الطيب فى الصباح
والمساء ولى أخوة يحنون عليك كإخوتك وابن هائم فى حبك ملازم
لك يداعبك ويلاعبك ولى عليك منة أخرى وهى أنى حافظك من شر
الطيور الجارحة وشر ابن آدم القتال السفاك

فرد على قائلها يا أخا العقل أقسم بالله قسما حقا لا حائثا فيه ولا آثما
إن ساعة أفضيها فى فضاء الله أحب إلى من ألف سنة أفضيها بين
جناتك ورياضك

فأتركنى أشرب الماء كدرأ وطينا وأقتات من التراب طعاما لذينا
أتركنى يلفجنى حر الصيف وقر البرد ودعنى أقاتل عدوى ويقاتلنى
فأسمع يوم عندى أن أرى نفسى بين برائن النسور تمزقنى وأدافع عن
نفسى فما أذها ساعة

وما ألد أن أرى شياطين الانس يصبون إلى (رصاصهم) فأعمل
الحيل حتى أنجو فهي أحسن عندي من أن أرى غيري لنفسى حامياً
ومدافعاً خلفنى الله لا كون حراً فبأى شريعة تحررها على

فبالله عليك ارحم شبابى واشفق على قلب يكاد يتمزق من لوعة
الأسر اتركنى والفضاء يجازك الله خير الجزاء

فأنا بمن ولا شاد بعد اليوم إلا بعد أن أشعر بلذة الحرية ونعيمها
فتوسلت اليه طالباً منه العهد أن يطربنى بصوته الشجي فيزيل كربى ويفرج
عنى غمى فقال أعاهدك على أن تطلقنى من أسرى فأطلقته فاذا به يقول
يا بلابل غنى وارقصى طرباً

هذا أول يوم الحياة وآخر أيام الموت

ثم سكبت وفر هارباً الى الفضاء

فعمت لله راعماً ساجداً متضرعاً اليه أن يهب لنا حريتنا فترتع
في جوها آمين كما يرتع بلبلى فى الفضاء م أحمد الدسوقي
بالقسم التجهيزى بدار العلوم

الكتب العر بيته

يحتاج تلاميذ المدارس الى كثير من الكتب التى يقرءونها فى
أوقات فراغهم لشحن عقولهم وترويح نفوسهم وتقوية ملكة الإنشاء
لديهم فرجو من حضرات المعلمين وغيرهم من القراء أن يوافقنا كل
بأسماء عشرة كتب شيقة قيمة فى مادتها وأسلوبها حتى ننشر فى العدد
القادم أسماء الكتب التى نحوز الاختيار والاستحسان م